مجلة المجد العلمية المتطورة العدد (27) المجلد (27) أيلول 2025

واقع استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحة للنشر الالكتروني

The reality of Al-Quds Open University students' use of electronic publishing

أمل إبراهيم قلالوة وديالا كمال، طالبة باحثة / تخصص التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، جامعة القدس المفتوحة، جنين-فلسطين

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٨/١٨ تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٩/٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٩/١٥

واقع استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحة للنشر الالكتروني

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحة "فرع جنين" للنشر الالكتروني، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبا وطالبة، من طلبة جامعة القدس المفتوحة–فرع جنين. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥α) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحة (فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس ، المستوى الدراسي للطالب ، متغير الكلية للطالب. اوصت الدراسة ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية كالحواسيب ، الوسائط المتعددة ، شبكة الانترنت ، تقنية البحث الآلي المباشر لغرض استخدامها من قبل الطلبة.

الكلمات المفتاحية: واقع استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحة للنشر الالكتروني.

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which students at Al-Quds Open University, Jenin Branch, use electronic publishing. The study employed a descriptive-analytical methodology. The sample consisted of 83 male and female students from Al-Quds Open University, Jenin Branch. The study found no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the mean responses of the sample regarding the extent to which students at Al-Quds Open University, Jenin Branch, use electronic publishing, from the students' perspective, attributable to the variables of gender, academic level, and college. The study recommended the necessity of providing electronic publishing technologies in university libraries, such as computers, multimedia, the internet, and direct automated search technology, for student use.

Keywords: The reality of Al-Quds Open University students' use of electronic publishing.

- **مقدمة**

أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى تطوير العديد من التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات، وقد أحدثت تغييرًا كبيرًا في حياة الأفراد والمجتمعات. لقد تمكن الأفراد من التواصل والمشاركة في المحتوى عبر الإنترنت، والحصول على المعلومات والخدمات بسهولة، والعمل والتعلم عن بُعد، واكتساب المهارات والمعرفة من خلال الدورات التعليمية عبر الإنترنت (عمران، ٢٠٢٠).

تحولت الأدوات الرقمية إلى جزء أساسي من عملية التعليم في العديد من الدول، حيث يتم استخدام الحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية والإنترنت في المدارس والجامعات. يتيح ذلك للطلاب والمعلمين الوصول إلى مصادر المعرفة الواسعة والتواصل والتعاون بشكل مباشر مع بعضهم البعض (رزيقة ، ٢٠١٦).

لقد أحدث النشر الإلكتروني تحولًا كبيرًا في مصادر المعلومات وأساليب الوصول إليها. من خلال النشر الإلكتروني، أصبح بإمكان الناس الوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات بسرعة وسهولة على مستوى العالم، وذلك من خلال الإنترنت (العايد، ٢٠٢٠).

لم يعد النشر مقتصرًا على الكتب الورقية التي تستغرق وقتًا طويلاً للإنتاج والتوزيع. الآن، يمكن نشر الكتب والمواد الإلكترونية بسرعة عبر الإنترنت، مما يتيح للكتّاب والباحثين والمؤلفين نشر أعمالهم بسهولة ووصولها لجمهور عريض في فترة زمنية قصيرة (بن ناقلة ، ٢٠١٩).

بالإضافة إلى ذلك، فإن النشر الإلكتروني يتيح استخدام وسائط متعددة لنقل المعلومات والمحتوى. يمكن تضمين الصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والرسومات التوضيحية في المواد الإلكترونية، مما يعزز تجربة المستخدم ويسهم في توضيح المفاهيم والمعلومات.

- **مشكلة الدراسة**

تعد المصادر المنشورة الكترونيا من الموضوعات المهمة التي تستخدم من قبل الطلبة نظرا لما تحمله من معلومات وافية وحديثة، إلا أن بعض الطلبة لازالوا يعانون من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية على الرغم من أهميتها ، من هنا تكمن مشكلة الدراسة في التسائل الرئيس التالي: **ما درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه "فرع جنين" للنشر الالكتروني ؟**

- **أسئلة الدراسة**

تسعى الباحثتان من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية المنبثقة عن السؤال الرئيس والإجابة عن الأسئلة الفرعية وقد حددت الباحثتان مشكلة دراستهما بالأسئلة التالية:

١. ماالصعوبات التي يواجهها طلبه جامعه القدس المفتوحه (فرع جنين) في النشر الالكتروني ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية ؟

- **فرضيات الدراسة**

١. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس : (ذكر ، أنثى).
٢. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطالب : (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).
٣. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية للطالب : (التكنولوجيا والعلوم التطبيقية ، الزراعة ، التنمية الاجتماعية ، العلوم الإدارية والاقتصادية ، الآداب).

- **أهداف الدراسة**

١. التعرف إلى واقع استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني.
٢. التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) في النشر الالكتروني
٣. التعرف إلى رضا طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) عن خدمة النشر الإلكتروني **أهمية الدراسة**

الأهمية العلمية

تتمثل أهمية الدراسة النظرية فيما ستوفره من معلومات حول النشر الإلكتروني ودوره في عملية التعليم.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

الأهمية العملية

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية النشر الكتروني عبر الشبكة العنكبوتية، إذ احدث تطورا هائلا فـي تطوير وتحسين عملية بث المعلومات ونشر المعارف وإيصالها إلى المستفيدين.
- تعرف المسؤولين في جامعة القدس المفتوحة على درجة استخدام النشر الإلكتروني من قبل طلبة جامعة القدس المفتوحة ، للعمل على تذليل الصعوبات وحل المشكلات، وزيادة مواطن القوة فيها، مما يمكن أن يساعد في تطوير النشر الإلكتروني خاصة، وبما يسهم في تحسن عملية التعليم.

مصطلحات الدراسة

واقع: العملية التي يستخدم فيها الأفراد أو المجموعات لتحديد وصف أو توضيح الواقع أو الحقيقة المحيطة بهم (فياض ، ٢٠٢٣).

النشر الإلكتروني: الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها الكترونيا أو رقميا عبر شبكات الاتصال،هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، صور، رسومات يتم معالجتها آليا. (زريقة ، ٢٠١٦).

جامعة القدس المفتوحة: تأسست جامعة القدس المفتوحة على أرض فلسطين بداية عام ١٩٩١م، وبرغم كل الصعوبات والتحديات الماثلة أمام الشعب الفلسطيني، استطاعت الجامعة إنجاز الكثير من مهامها وأهدافها، وما زالت تواصل جهودها للارتقاء بالمستوى الأكاديمي والرسالة المجتمعية التي تؤديها (الموقع الإلكتروني لجامعة القدس المفتوحة ، ٢٠٢٣).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

بدأ الإنسان منذ آلاف السنين بتسجيل أفكاره ومعلوماته على أدوات ووسائط تناسب تلك العصور ومن تلك الوسائط الألواح الطينية وورق البردي وجلود الحيوانات والحجارة.. الخ وبتطور العقل البشري ونموه استطاع أن يخلق وسائط أكثر تطورا ومرونة في تجريد أفكاره لإيصالها للأجيال القادمة فقد إستاع الصينيون صناعة الورق واقترح غوتمبرغ فكرة الطباعة وقد مرت حركة النشر بالعديد من المراحل وصولا الى ظهور ثورة العصر الانترنت وظهور ما يسمى بالنشر الالكتروني.

نشأة وتطور النشر الإلكتروني

أدت تقنيات المعلومات والاتصال التي يشهدها – العالم إلى إحداث تغيرات جذرية في مجال حفظ المعلومات وتنظيمها، في ظل الثورة المعلوماتية التي تعيشها المجتمعات بمختلف أشكالها و أنواعها، إذ يمثل النشر الإلكتروني إحدى أهم هذه الأشكال التي تعود أولى تجاربه إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهي فترة الإرهاصات الأولى لكثير من الاختراعات التي دفعت عجلة التقدم والتطور (الحكيم وحنفي ، ٢٠١٩) ، ويعد النشر الالكتروني إحدى هذه الاختراعات والذي يقصد به الحواسيب و الاتصالات وأجهزة التخزين على وجه التحديد، كما ظهر بما يعرف بالمجلة الالكترونية كنوع من أنواع التحولات القادمة و التي سوف تطرأ على أشكال النشر و حفظ المعلومات التقليدية بأكملها، كما صاحب ذلك ظهور فكرة آلة ميمكس (Memex) بقدرتها على التخزين الكتب و السجلات كما يمكن استشارتها للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل دائم (سليم ، ٢٠١٢).

يعود ظهور وتطور النشر الإلكتروني إلى المكتبات والمؤسسات المسؤولة عن شبكات الاتصال وتطوير الأقراص الضوئية. في فترة الثمانينات ومع انتشار شبكة الإنترنت ، وفي التسعينات، تطورت عملية النشر الإلكتروني بهدف تعزيز التواصل العلمي بين العلماء، ولم يكن الهدف التجاري في الأصل (كاظم ، ٢٠١٨).

يرتبط مصطلح النشر الإلكتروني بمجموعة من الموارد المادية والبشرية التي تمكنت من توفير ملفات تحتوي على النصوص والإطارات والرسومات والصور في مستند واحد ذو جودة عالية. ومن بين هذه الموارد الحواسيب، والطابعات، وأجهزة الماسح الضوئي، والمودم، والمستفيدين الذين يتقنون استخدام تلك التكنولوجيا.

استخدام تلك التقنيات في إعداد المعلومات ونقلها بصورتها النهائية إلى المستفيدين بمختلف الأشكال، مثل البحث عبر الاتصال المباشر والأقراص المدمجة وغيرها، كل ذلك يشير إلى مفهوم النشر الإلكتروني. ومع التطورات، أصبح النشر الإلكتروني يشمل نشر وبث المعلومات بشكل إلكتروني واستبعاد الوسائط الورقية، وبالتالي الاعتماد على وسائل إلكترونية مثل الأقراص الصلبة والمرنة.

مفهوم النشر الإلكتروني

يقصد بالنشر الإلكتروني استخدام كل ما يتعلّق بالحواسيب في تحويل المضمون والمحتوى المنشور بطريقة تقليدية إلى مضون ومحتوى منشور بطريقة إلكترونية، وذلك بغية نشره على أقراص ليزر، أو من خلال ما يعرف بشبكة الإنترنت (بن نافلة ، ٢٠١٩) . ويعرفه خليفة (٢٠٢٠) بأنه عبارة عن عمليات إنشاء الأوراق البحثية، والكتب، والدوريات وغيرها بشكل رقمي مباشرة، أو عمليات تحويل الأوعية التقليدية بخاصة الورقية إلى أوعية يمكن متابعتها عبر الشبكات، والأقراص الضوئية.

ويمكن تعريفه على أنه تطبيق ناشئ للحواسيب المايكروية لتصميم وطباعة وثائق عالية الجودة بشكل كامل في المكتب ذاته دون إرسال أية معلومات أو أعمال طباعية إلى الخارج أو عند الانتهاء من إعداد الصورة الأصلية للوثائق فيمكن عندئذ إرسالها إلى شركة طباعية للإنتاج كميات منها ، فالنشر الإلكتروني أحد تطورات نظم أجهزة معالجة النصوص التي تحولت من شكل آلي لتنفيذ الحروف إلى شكل إخراجي متميز بإحجام مختلفة من حروف الطبع مع مستوى إخراج قد يصعب حتى على المحترف القيام به بمستوى الحاسب نفسه (بوبريم ، ٢٠١٨).

النشر الإلكتروني هو العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة printed based–materials كالكتب، والأبحاث العلمية وكذلك الخرائط والإحصاءات والصور والألعاب وكل ما يمكن ابتكاره، وإبداعه بإمكانات جهاز الحاسوب (الكومبيوتر) بحيث يمكن إدخاله إلى الجهاز ثم حفظه ثم استرجاعه على شاشة الحاسوب وإجمالا كلّ ما يمكن استقباله، وقراءته عبر شبكة الإنترنت سواء كانت على شكل الحروف الأبجدية (كلمات) أو مدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم، ونقاط التوصيل (Hyperlinks) التيتربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الإنترنت (الوحش ، ٢٠٠٨).

من منظور تقني يعرف النشر الإلكتروني باستخدام كافة إمكانات الكومبيوتر ، سواء أجهزة، وملحقاتها أو برمجيات في تحويل المحتوى المنشور بطريقة تقليدية إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية، حيث يتم نشره على أقراص ليزر أومن خلال الشابكة والمقصود بطرق النشر التقليدية : الكتب الورقية، المادة الصوتية المقدمة على أشرطة كاسيت مثل الخطب والدروس والمحاضرات والأناشيد، وأي محتوى ثقافي يقدم على أشرطة كاسيت صوتي (كهينة ، ٢٠٠٩).

أشكال النشر الالكتروني

بدأ النشر الالكتروني بإصدار منشورات ورقية باستخدام الكمبيوتر، وبعدها ظهرت مطبوعات تصدر فقط في شكل الكتروني يمكن الوصول إليها على الخط مباشرة. وتتمثل أشكال النشر الالكتروني في برامج الكمبيوتر و الكتب الالكترونية و كذلك قواعد البيانات و الصحف و المجلات و ذلك على النحو التالي (درويش، ٢٠١١) :

- نشر الكتروني أولي: يأخذ الشكل الالكتروني للمؤلف دون نشره في شكل ورقي.
- نشر الكتروني مسبق: يسبق النشر الورقي للمؤلف.
- نشر الكتروني موازي: نشر المؤلف في شكل ورقي و الكتروني في نفس الوقت.
- إعادة نشر الكتروني: إعادة نشر مؤلفات بشكل فوري بمجرد طلبها عبر البريد الالكتروني أو بروتوكول نقل الملفات ثم القيام بنسخها و حفظها على الأقراص المدمجة.

يتم نشر الإنتاج الفكري عن طريق النشر الالكتروني باللجوء لاستخدام الطرق التالية (إبراهيم ، ٢٠١٧):

- النشر عن طريق الأقراص المليزرة CD ROM: انتهجت المؤسسات المعروفة إلى استنساخ قواعد بياناتها على الأقراص التي تباع في المكتبات ومراكز المعلومات بصورة دورية تتضمن آخر التعديلات والإضافات التي أدخلت عليها من خلال اشتراكات سنوية خصيصا لهذا الغرض، حيث فتح المجال أمام المستفيدين البعيدين عن مراكز وجود بنك المعلومات وقواعد البيانات العالمية كبديل للاتصال المباشر به بالرغم من السلبيات التي يبديها بعض الناشرين و الأمناء بشأن الأقراص المليزرة.
- النشر عن طريق شبكة الانترنت: وهي من أهم النماذج والأدوات الفاعلة في النشر الالكتروني و ذلك بالنظر إلى الامتداد الجغرافي لشبكة المعلومات وسرعة الوصول إليها.
- النشر عبر قواعد البيانات: ويكون ذلك للقريبين فقط من مراكز تواجد قواعد البيانات في حين تعذر على البعيدين جغرافيا الاتصال بها، ومن جهة أخرى تكلفة هذا الاتصال تحول دون الوصول إلى محتويات هذه القواعد وهو ما يقلل من نسب المستفيدين منها وهو الأقل استعمالا مقارنة مع النشر عن طريق الأقراص المليزرة والنشر عبر شبكة الانترنت.

المكونات الأساسية للنشر الإلكتروني:

مكونات النشر الإلكتروني:(سعاد، ٢٠٢٣)

المؤلف: هو الشخص الذي يسعى إلى التقصي والبحث عن المعلومات وجمعها إضافة الى تكوينها وإفرازها لتكون نتاجه المعرفي فهو منتج للمعلومات والمعرفة ومبتكر ومبدع ويحمل كما من المعلومات لا يمكنه إبقائها في ذهنه وهو يحتاج الى نشرها وتعميمها.

الناشر: وهو الموزع والمسؤول عن بيع وتسويق ونشر هذا الإنتاج والابداع الفكري

المعلومات: هي نتاج المؤلفين ويلعب النشر الإلكتروني دورا هاما في عملية إنتاج المعلومات وتجميعها ومعالجتها وإستثمارها وإظهار أهميتها وقيمتها كسلعة.

أخصائي المعلومات: وهو الأن الوسيط بين المعلومة ومنتجها والمستفيد النهائي أو الباحث عن المعلومة.

شبكة الأنترنت: تلعب دورا مهما في تنمية النتاج الفكري العلمي وفي التطور الاقتصادي والانتفاع من المصادر المنشورة الكترونيا.

خصائص النشر الالكتروني

للنشر الالكتروني جملة من المميزات والخصائص (شبيرة ، ٢٠١٤)

التفاعلية : ودلك من خلال تأثير المشاركون في عملية النشر الالكتروني على أدوار الآخرين و أفكارهم و تبادل المعلومات فيما بينهم هدا ما يسمى بممارسة الاتصالية و المعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية و بالتالي يجعل المتلقي يتفاعل مع الوسائل الاتصالية تفاعلا ايجابيا

اللاجماهرية : إمكانية توجيه النشر الالكتروني إلى فرد أو مجموعة من أفراد.

اللاتزامنية : يساعد الفرد بالقيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد دون الارتباط بالآخرين.

الحركية : إمكانية سير ونقل المعلومات من مكان إلى لأخر بسهولة السير.

القابلية للتحويل: القدرة على نقل المعلومات من وسيط لأخر عن طريق النشر الالكتروني.

الشيوع والانتشار : بمعني الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

العلمية والكونية : البيئة الأساسية الجديدة للنشر الالكتروني أصبحت بدورها بيئة عالمية.

زوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والمجلات : مقصود أي وسيلة عن طريق النشر الالكتروني أصبح متاحا وطريقة عرضها وتقديمها مختلفة ومتطورة.

أهداف النشر الالكتروني

لقد انحصرت الأهداف الأولى للنشر الالكتروني في هدف واحد وهو قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الإغراض العسكرية، وبعد مرور الوقت بدأت أهداف النشر الالكتروني تتعدى إلى المؤسسات الأكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها بما في ذلك الإفراد وأصبحت أهدافه تتركز في النهاية على ما يلي (عفيف، ٢٠٢١):

– الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تكنولوجي جديد له. – تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي

– توفير النشر التجاري الأكاديمي.

– تعميق فرص التجارة الالكترونية.

– وضع النتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية الكترونية

مزايا وعيوب النشر الإلكتروني

في كثير من الاحيان يحدث خلط بين النشر الالكتروني والنشر المكتبي ، فالنشر المكتبي هو استخدام التقنيات الحديثة في الصف الالكتروني للكتب ومعالجتها تمهيداً لطباعتها ورقياً وهو يستخدم برمجيات خاصة مع حواسيب وطابعات ليزرية غير مكلفة تنتج صفحات منظمة ومعدة بصورة جذابة، يمكن من خلالها التنفيذ والحصول على خطوط بأنواع واشكال مختلفة وحروف متنوعة، مع تزويقات فنية وهندسية تضفي مسحة جمالية على النص المكتوب، اضافة إلى امكانية ادخال الصور والمخططات والرسوم من مصادر أخرى عن طريق الماسح الضوئي الذي يحلل الصور إلى إشارات رقمية أو عن طلب هذه الصور من برامج أخرى. ولقد استفاد النشر الالكتروني من تقنيات النشر المكتبي من خروج النص في صورة الكترونية . وقبل تحويله إلى أقلام للطباعة، لكي يتم معالجته ونشره الكترونياً سواء على اقراص ليزر أو من خلال شبكة الانترنت. ولكن في

نفس الوقت فإن حلول النشر الالكتروني لم تقتصر على ذلك بل تخطاه إلى آفاق أوسع . وبالرغم من القناعة لدى الكثير بأن متعة القراءة لا تتحقق إلا بمطالعة الكتاب الورقي وأن القراءة من شاشات الكمبيوتر أو الكتاب الالكتروني لا تحقق نفس الغرض إلا أنه يجب أن تأخذ في عين الاعتبار المزايا الفائقة التي يحققها النشر الالكتروني بالنسبة للناشرين ، ويمكن تلخيص هذه المزايا في النقاط التالية (سليم ، ٢٠٢٢):

- انخفاض تكلفة النشر في النشر الالكتروني نلاحظ انعدام وجود تكلفة الطباعة على الورق والتجليد والتغليف للناشر مع وجود تكلفة زهيدة جداً للطباعة لأقراص الليزر وتكلفتها لا تقارن بتكلفة طباعة الكتب وخاصة المجلدات الكبيرة والموسوعات.
- تضاؤل تكلفة التخزين والشحن إن تكلفة تخزين ونقل وشحن الكتب الورقية ضخمة مقارنة بالنسخ الإلكترونية سواء على أقراص الليزر أو التي يتم تحميلها من خلال المواقع والبوابات الإلكترونية
- عدم الحاجة لموزعين في حالة تسويق وتوزيع المحتوى الالكتروني من خلال البوابات والمواقع تكون العلاقة بين الناشر والمستخدم النهائي فلا حاجة لوكلاء ولا موزعين ويتم شراء وتحميل المحتوى مباشرة من الانترنت ودفع قيمته بواسطة بطاقات الائتمان، ما يساعد على تخفيض سعر المستهلك وتشجيع شراء كميات كبيرة.
- الانتشار : إتاحة المحتوى الإلكتروني من خلال الانترنت يعني السرعة الفائقة في النشر وامكانية الحصول عليه في أي مكان في العالم، وذلك بمجرد نشره على الموقع أو البوابة وبدون وجود أي حواجز ما يتيح فتح أسواق كثيرة يصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية والنشر الورقي
- طرق تسويق مبتكرة : حيث يتم الاستفادة من محركات البحث وطرق التسويق الإلكتروني في الترويج للمحتوى الإلكتروني والإشارة إلى موقع تواجده على الإنترنت والناشر الذي يقدمه.

- الاستمرارية : فالكتاب الالكتروني لا تنفذ طبعاته من السوق وهي ميزة لا تتوفر في الكتاب الورقي.
- سرعة إعداد الاصدارات الجديدة : نتيجة لسهولة الاضافة والتعديل والحذف للمحتوى الالكتروني يمكن اصدار أكثر.

بيد أن للنشر الالكتروني مشاكل يواجهها ومن هذه المشاكل : (يحي ، ٢٠٢٢)

- انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين وتعتبر هذه أكبر مشكلة تواجه النشر الالكتروني لسهولة نسخ المحتوى الالكتروني مقارنة بالكتاب الورقي وعدم وجود ضوابط تحكم القرصنة على شبكة الانترنت حيث يتم نشر المحتوى المسروق بدون الرجوع للمؤلف. وقد بدأ ظهور تقنيات جديدة للحماية الالكترونية للمحتوى على اقراص الليزر ومن خلال شبكة الانترنت وتحدد ترخيص الاستخدام لشخص واحد وعلى جهاز واحد. هذا بالاضافة إلى التحرك على مستوى الشركات وجمعيات المجتمع المدني والحكومات للتصدي لظاهرة القرصنة. وفي اعتقادي أن للإعلام وانظمة التعليم دوراً كبيراً في نشر وتأصيل ثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية
- ضرورة توفر اجهزة لاستخدام المحتوى الالكتروني : مثل جهاز الكمبيوتر أو جهاز الكتاب الالكتروني أو الهاتف النقال بينما الكتاب الورقي لا يحتاج إلا اقتناءه . ولكن هذه الأجهزة انتشرت الآن انتشاراً كبيراً ولها استخدامات كثيرة ومتعددة ليست قاصرة على استخدامات الكتاب الالكتروني
- صعوبة القراءة من الشاشة للأجهزة الالكترونية : فهي بلاشك غير مريحة للعين مثل الكتاب الورقي بالأضافة إلى انها لا تعوض متعة القراءة من الكتاب الورقي. ولكن هناك دراسات تؤكد أن الجيل الجديد لا توجد لديه هذه المشكلة بالاضافة لتطور انواع الشاشات وتقنياتها . بالاضافة إلى وجود امكانيات الطباعة للمحتوى الالكتروني للتمتع بالقراءة من الورق.
- التسويق الالكتروني للمحتوى : فبالرغم من كل المغريات التي يظهرها النشر الالكتروني فما زال هناك الكثير من العمل المطلوب لتسويق المحتوى الكترونياً من ناحية توفير بوابات ومواقع لتسويق وبيع المحتوى من خلال الانترنت وخاصة في الدول العربية وما يصادفها من مشاكل تتعلق بحماية المحتوى وانظمة الدفع الالكتروني وهو ما يتطلب تضافر الجهود للنهوض بهذه الصناعة. وفي الفترة الأخيرة اظهرت شركة جوجل وهي من أكبر شركات التسويق الالكتروني في العالم اهتماماً كبيراً بالمحتوى الالكتروني العربي

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات العربية

دراسة (سليم ، ٢٠٢٢) بعنوان : أثر وسائل النشر الإلكتروني على رضا العملاء لقطاع الإتصالات بمصر

هدفت هذه الدراسة إلى مدى تأثير وسائل النشر الإلكتروني على رضا العملاء لقطاع الإتصالات بمصر، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر وسائل النشر الإلكتروني على رضا العملاء للشركات المقدمة لخدمات الإتصالات فى

مصر طبقا للمتغيرات الديموجرافيه. إعتمدت الدراسة على على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإستنباطي . تكونت عينة الدراسة من شركات المحمول الأربع في مصر . توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دالة احصائية لوسائل النشر الإكتروني على رضا العملاء في للشركات المقدمة لخدمات الإتصالات في مصر. وجود فروق ذات دالة احصائية لأثر وسائل النشر الإلكتروني على رضا العملاء للشركات المقدمة لخدمات الإتصالات فى مصر طبقا للمتغيرات الديموجرافيه.

دراسة (عمران ، ٢٠٢٠) بعنوان : النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل ومدى تأثيره على مؤسسات النشر

هدفت الدراسة التعريف بخطوات ومراحل النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة الأسلوب الميداني لزيارة دور النشر عينة الدراسة للتعرف على كيف تتم عملية النشر الإلكتروني من خلال التطبيقات الذكية، الأسلوب التحليلي لتحليل التطبيقات عينة الدراسة توصلت الدراسة إلى تخوف الناشرين من خوض التجربة لعدم وجود خطوات ومنهج محدد يساعد ويشجع الناشرين ويوضح كيف يمكن استخدام التطبيقات الذكية في عملية النشر الإلكتروني ، كما توصلت الدراسة ايضا إلى ان ثقافة الشراء الإلكتروني لا زالت حديثة ويتخوف منها الأشخاص وبالتالي صعوبة تحقيق مبيعات للناشرين مستخدمي التطبيقات الذكية في النشر الإلكتروني، القرصنة والسرقة تقف عائق أمام انتشار النشر الإلكتروني باستخدام التطبيقات الذكية فهي تضر المؤلف والناشر، لا يوجد طريقة مقننة ومحددة تعمل كآلية للنشر الإلكتروني من خلال التطبيقات الذكية. وأظهرت الدراسة أن من أهم أسباب اتجاه مؤسسات النشر نحو النشر الإلكتروني باستخدام التطبيقات الذكية هي : مواكبة للتطورات التكنولوجيا الاتجاه العام حالياً نحو النشر الرقمي ، زيادة انتشار الهواتف والأجهزة اللوحية زيادة معدلات القراءة عليها ، لا وجود لمعوقات وتكاليف التخزين والتوزيع في النشر الإلكتروني. أوصت الدراسة العمل على إمكانية إيجاد مشروعات تجما الناشرين مستخدم التطبيقات الذكية ف عملية النشر االلكترون وذلك من أج توحيد الجهود والحد من تكرار العمل.

دراسة (رزيقة ، ٢٠١٦) بعنوان : النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودورها في تنمية البحث العلمي لدى طلاب قسم علم النفس المقبلين على التخرج

هدفت الدراسة إلى إبراز دور النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدى طلاب قسم علم النفس المقبلين على التخرج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لدى عينة تتكون من ٣٤٠ طالب وطالبة مقبلين على التخرج في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم علم النفس، حيث تم توزيع ٢١٥ استمارة في جامعة تيزي –وزو و١٢٥ استمارة في جامعة ورقلة، توصلت الدراسة إلى أن عدد من الطلبة يختارون المصادر المنشورة الكترونيا بطريقة عشوائيا دون معرفة نوع المصدر أو تحديد الموضوعات التي تخدم أغراض البحث ويمكن اعتبار هذه الطريقة خاطئة تؤدي إلى إضاعة وقت وجهد الطلبة في الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة ، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن المصادر المتاحة الكترونيا

معظمها مصادر حديثة ومواكبة الأحداث التطورات العلمية في كافة المجالات المعرفة البشرية وبالتحديد ما توفره الدوريات من مقالات وتقارير حديثة.

ثانيا : الدراسات الاجنبية

دراسة (Shukla ,٢٠١٩) بعنوان: تأثير النشر الإلكتروني في العصر الرقمي

هدفت هذه الدراسة مناقشة السيناريو الحالي للمكتبات وخدمات المعلومات في العصر الرقمي. في هذا العالم السريع التغير، يبدو أن لدى المستخدمين وقتًا أقل لقراءة الكتب بأكملها والمقالات وما إلى ذلك. لذلك، فإنه من الضروري على المتخصصين في المكتبات توفير هذه المعلومات للمستخدمين في أقصر وقت ممكن من خلال الموارد الإلكترونية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة وتأثير النشر الإلكتروني وتشمل النشر الرقمي للكتب الإلكترونية والمقالات الإلكترونية وتطوير المكتبات الرقمية والفهارس في العالم الحديث. على الرغم من أن التوزيع عبر الإنترنت المعروف أيضًا باسم النشر عبر الشبكة أو نشر الويب عندما يكون على شكل موقع على الإنترنت مرتبط حاليًا بشدة بالنشر الإلكتروني، إلا أن هناك العديد من المنشورات الإلكترونية غير المتصلة بالشبكة مثل الموسوعات على الأقراص المدمجة وأقراص الدي في دي، فضلاً عن المنشورات التقنية والمراجع التي يعتمد عليها المستخدمون المتنقلون والآخرون الذين ليس لديهم وصول موثوق وسرعة عالية إلى الشبكة.

دراسة (Velmurugan& Radhakrishnan ،٢٠١٨) بعنوان: النشر الإلكتروني: أداة قوية للمؤسسات الأكاديمية في البيئة الإلكترونية

هدفت الدراسة إلى استكشاف المفاهيم والشروحات المتعلقة بالنشر الإلكتروني ووصف الأهداف الرئيسية وأنواع ونماذج النشر الإلكتروني. حيث ركزت الدراسة على النشر الإلكتروني في المكتبات الأكاديمية ومراكز المعرفة في الهند. وتشمل مجموعة واسعة من أنواع النشر الإلكتروني مثل النشر عبر البريد الإلكتروني، والطباعة حسب الطلب، والكتب الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية، ونشر الويب، والمحتوى الرقمي وما إلى ذلك. وقد شجعت هذه الدراسة على المزيد من النشر الذاتي من خلال مواقع الويب الفردية، ومن خلال مقدمي المعلومات المؤسسية، ومن خلال خوادم النشر المسبق المتعلقة بالموضوع.

دراسة (Ikponmwosa ،٢٠١٧) بعنوان : النشر الإلكتروني والوصول المفتوح إلى المعلومات: الوضع النيجيري

هدفت هذه الدراسة استطلاع وضع النشر الإلكتروني والوصول المفتوح لأمناء المكتبات في ثلاث جامعات في نيجيريا الجنوبية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توزيع استبيان على إجمالي عدد ٦٤ أمين مكتبة يتكون من أمناء المكتبات في المؤسسات المدروسة. أظهرت البيانات المجمعة من الدراسة أن أمناء المكتبات على الرغم من وعيهم بالنشر

الإلكتروني، إلا أنهم لم يقوموا بالنشر بالشكل المتوقع في جامعة نيجيريا في نسوكا(UNN) ، حيث أبدى ٩٥% منهم وعيًا بالنشر الإلكتروني ولكن فقط ٣٠% قاموا بنشر مقالاتهم إلكترونيًا. في جامعة لاغوس(UNILAG) ، أشار ١٠٠% من الأمناء إلى أنهم قاموا بالنشر إلكترونيًا، بينما في جامعة بنين(UNIBEN) ، أشار ٤٥.٤% بنعم بينما قال ٥٤.٥% إنهم لم يقوموا بنشر مقالاتهم إلكترونيًا. بشأن توافر الوصول المفتوح، تبين أنهم يمتلكون وصولًا، حيث أجاب ٨٤% من UNN بنعم، وأجاب ١٠٠% من UNILAG بنعم، بينما أجاب ٩٠.٩% من UNIBEN بنعم. تم اكتشاف المشاكل التالية التي تعترض النشر الإلكتروني والوصول المفتوح في نيجيريا بناءً على درجاتهم: توفر الطاقة الكهربائية غير الكافي، ونقص أجهزة الكمبيوتر، ونقص التمويل لدفع الاشتراكات.

التعقيب على الدراسات السابقة

لقد تطرقت الدراسات السابقة الى موضوع النشر الإلكتروني ، من عدة جوانب ، فقد تناولت العديد من الدراسات العربية مدى تأثير وسائل النشر الإلكتروني على رضا العملاء ، وبعضها الآخر إهتمت بموضوع النشر الإلكتروني من خلال التطبيقات الذكية . وبشكل عام فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في البعض من الأهداف واختلفت معها في بعضها الآخر، فقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات من حيث استخدام المقاييس التي تساعد لدراسة موضوع النشر الإلكتروني، كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي التحليلي. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقات في أن مجتمع بحثها فئة مختلفة، وهي فئة طلبة جامعة القدس المفتوحة " فرع جنين" .

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناول موضوع النشر الإلكتروني لتعريف المسؤولين في جامعة القدس المفتوحة على درجة استخدام النشر الإلكتروني من قبل طلبة جامعة القدس المفتوحة ، للعمل على تذليل الصعوبات وحل المشكلات، وزيادة مواطن القوة فيها، مما يمكن أن يساعد في تطوير النشر الإلكتروني خاصة، وبما يسهم في تحسن عملية التعليم

طريقة الدراسة وإجراءاتها

- **المقدمة**

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة)، حيث يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة واجراءات الدراسة من حيث تحديد منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداتها، وكيفية إعداد الأداة، وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية، وأخيراً مفتاح تصحيح الأداة.

- **منهج الدراسة :**

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع استخدام طلبة جامعة القدس المفتوحة للنشر الإلكتروني، وذلك نظرا لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

- **مجتمع الدراسة:**

تمثل مجتمع الدراسة بجميع الطلبة في جامعة القدس المفتوحة \ فرع جنين ، وقد بلغ مجتمع الدراسة (٣٩٥٢) طالبا وطالبة، (٩٠٢) ذكر ، و(٣٠٥) أنثى.

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبا وطالبة، من طلبة جامعة القدس المفتوحة–فرع جنين . وتبين الجداول التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	32	38.6
انثى	51	61.4
المجموع	٨٣	**%١٠٠.٠**

جدول رقم (٢)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

متغير المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية%
السنة الأولى	8	9.6
السنة الثانية	10	21.7
السنة الثالثة	25	51.8
السنة الرابعة	40	١٦.٩
المجموع	٨٣	**%١٠٠.٠**

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

جدول رقم (٣)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

متغير الكلية	العدد	النسبة المئوية%
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	38	45.8
الزراعة	10	12.0
التنمية الاجتماعية	11	13.3
العلوم الإدارية والاقتصادية	10	12.0
الآداب	14	16.9
المجموع	٨٣	**%١٠٠.٠**

- **أداة الدراسة:**

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وذلك للتعرف على واقع استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة). وتكونت الاستبانة من قسمين: القسم الأول: يحتوي على بيانات شخصية متعلقة بالطلبة:

١- الجنس: (ذكر ، انثى).

٢- الكلية للطالب : (التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، الزراعة التنمية الاجتماعية والأسرية، العلوم الإدارية والاقتصادية العلوم التربوية، الآداب).

٣- السنة الدراسية للطالب (أولى، ثانية ، ثالثة ، رابعة).

القسم الثاني: ويشتمل على فقرات الاستبانة وهي (٢٧) فقرة موزعة على (ثلاث مجالات:

الأول: مزايا النشر الإلكتروني.

الثاني: عيوب النشر الإلكتروني.

الثالث: رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

- وصف الاستبانة

اعتمدت الباحثتان عند تصميم للاستبانة على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في بناء وتصميم أداة الدراسة بشكل واضح ودقيق، حيث تكونت الاستبانة من (٢٧) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات (الأول في مزايا النشر الإلكتروني ، واشتمل على الفقرات من (١-٩)، أما المجال الثاني: فكان في عيوب النشر الإلكتروني ، واشتمل على الفقرات من (١٠-١٨)، أما الثالث فكان في مجال رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني فاشتمل على الفقرات من (١٩-٢٧).

- **صدق الأداة**

قامت الباحثتان بعد صياغة الاستبانة في صورتها الأولية ملحق رقم (١)، والتي تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على عدة مجالات، بعرضها على المشرف التي أجرت عليها بعض التعديلات، واقترحت بدورها عرضها على مجموعة من المحكمين من حملة الماجستير والدكتوراه في جامعة القدس المفتوحة ملحق رقم (٢) للإفادة من آرائهم ، وقامت الباحثتان بتعديل الاستبانة حسب ملاحظات المحكمين وتعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها ، وإخراجها في صورتها النهائية، حيث أصبحت مكونة من (٢٧) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات، وبذلك يكون قد تحقق صدق الأداة.

وبعد ذلك قامت الطالبتان بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة إلكترونياً نظراً للأوضاع التي تمر بها محافظة جنين، وعدم الدوام الوجاهي.

- **ثبات الأداة**

ولاستخراج معامل ثبات الأداة التي استخدمتها الطالبتان تم حساب معامل الثبات معادلة Cronbach's Alpha الفا كرونباخ)، حيث بلغ ثبات الأداء عليه (٠.٨٢٤) وهو معامل ثبات مناسب جداً لإجراء هذه الدراسة.

- **إجراءات الدراسة:**

١. تحديد الموضوع والمشكلة الدراسية.

٢. تحديد مجتمع الدراسة وأفراد العينة.

٣. تحديد الأداة المناسبة والتي تمثلت بالاستبانة.

٤. إعداد الاستبانة وتوزيعها إلكترونياً على الطلبة في فرع جنين.

٥. جمع الأداة وتحليل نتائجها.

٦. قامت الباحثتان بتفريغ بيانات الاستبانة على الحاسوب من أجل متابعة المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج واختبار الفرضيات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS).

- **متغيرات الدراسة**

اشتملت الدراسة على نوعين من المتغيرات التي تمثلت في:

أولا: المتغيرات المستقلة واشتملت على:

١. الجنس: وله مستويين هما (ذكر، أنثى).

٢. المستوى التعليمي للطالب وله أربعة مستويات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

٣. الكلية وله خمسة مستويات (التكنولوجيا والعلوم التطبيقية الزراعة، التنمية الاجتماعية والأسرية، العلوم الإدارية والاقتصادية العلوم التربوية الآداب).

ثانياً: المتغيرات التابعة

والتي تمثلت في رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في فرع جنين ".

- **المعالجات الإحصائية:**

ستتم المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (spss) حيث سيتم بعد ادخالها إلى جهاز الحاسب الالي:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.
- استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث.
- استخدام اختبار (Correlation) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

- **مفتاح تصحيح الأداة:**

تم اعتماد المفتاح التالي في عملية تصحيح أداة الدراسة واستخراج النتائج، وفقاً لطريقة ليكرت الخماسية للتعرف على مدى توافق إجابات عينة الدراسة، وكان تقسيم وزن إجابات أفراد العينة على النحو التالي:

جدول رقم (٤)

درجة الإستجابة	مناسبة جدا	مناسبة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
رتبة الإستجابة	٥	٤	٣	٢	١
المتوسط الحسابي	٤.٢– ٥	٣.٤– أقل من ٤.٢	٢.٦ – أقل من ٣.٤	١.٨– أقل من ٢.٦	١ – أقل من ١.٨

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا للنتائج التي نجمت عن هذه الدراسة، ومن اجل تسهيل عملية تفسير النتائج، فقد اعتمدت الدراسة على النسب المئوية:

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيس والذي نص على **(ما درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه "فرع جنين" للنشر الالكتروني** ؟ ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مزايا النشر الإلكتروني مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	تقليل التكاليف	4.65	.817	91.4
٢	اختصار الوقت	4.60	642	88.0
٣	سهولة البحث عن معلومات معينة	4.59	.541	85.3
٥	الحصول على معلومات إضافية، مواقع على الإنترنت، توضيحات لكلمات معينة، أصوات	4.36	.891	84.2
٦	سهولة تعديل وتنقيح المادة المنشورة إلكترونياً	4.26	.898	83.7
٩	النشر الإلكترونى يقلل من استخدام الورق وهذا يعنى الحفاظ على الأشجار التى تقطع عادة وتحول إلى أوراق.	4.20	880	83.1
٧	متابعة الزبائن عن طريق إرسال الرسائل إليهم عبر البريد الإلكترونى	4.09	.878	80.2
٨	يتيح النشر الإلكترونى للباحثين والمؤلفين النشر على شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى مطابع أو ناشرين أو موزعين	4.03	1.005	97.5
٤	الاستغناء عن المساحات التى تحتلها الوثائق المطبوعة	4.02	.643	97.4
	الدرجة الكلية	**4.30**	**.832**	**85.5**

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٥) أن الفقرة التي تنص على (تقليل التكاليف) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (4.65)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (الاستغناء عن المساحات التى تحتلها الوثائق المطبوعة) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (4.02)، ومن ذلك يمكن تفسير **محور مزايا النشر الإلكتروني** حيث يلاحظ أن المتوسط العام لاستجابات المبحوثين قد بلغ (4.30) وهي مرتفعة.

جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور عيوب النشر الإلكتروني مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
٢	الحاجة إلى وجود بنية تحتية فى مجال الاتصالات والأجهزة والبرمجيات لتوفير الكتب المنشورة إلكترونياً.	4.18	.751	81.3
٣	تكاليف أنظمة الحماية الخاصة بإدارة الحقوق الرقمية	3.95	.751	80.7
٤	الحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية ولقراءة هذه الكتب	3.95	.909	80.0
٩	عدم وجود معايير موحدة بين الجامعات لإخراج الأعمال العلمية، فكل جامعة تنفرد بوضع بعض المعايير التي تختلف عن غيرها من الجامعات.	3.87	.929	79.8
٧	عدم موضوعية بعض المحكمين وضعف قوانين الرقابة والمحاسبة.	3.84	.876	72.0
٨	ضعف خبرة القائمين على بعض المجلات العلمية	3.75	.994	71.3
٥	عدم وجود مقاييس موحدة للكتب الإلكترونية	3.66	.859	70.2
٦	طول المدة الزمنية لتقييم البحوث	3.65	.929	69.7
١	جودة الحروف المقروءة على الشاشة لا تعادل جودة الحروف المطبوعة	3.51	.992	69.6
	الدرجة الكلية	**3.85**	**.63**	**77.1**

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٦) أن الفقرة التي تنص على (الحاجة إلى وجود بنية تحتية فى مجال الاتصالات والأجهزة والبرمجيات لتوفير الكتب المنشورة إلكترونياً.) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (4.18)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (جودة الحروف المقروءة على الشاشة لا تعادل جودة الحروف المطبوعة) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (٣.٥١)، ومن ذلك يمكن تفسير **محور عيوب النشر الإلكتروني** حيث يلاحظ أن المتوسط العام لاستجابات المبحوثين قد بلغ (3.85) وهي مرتفعة.

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
٦	توفر للطلبة وصولا سريعا للمعلومات التي يريدها	4.08	.799	81.3
٩	تتطلب خدمة النشر أن يكون الطلبة على المام بمهارات التعامل مع تقنية الإتصالات والمعلومات	3.97	.840	75.3
٥	تقدم خدمة للطلبة من مكان وأي وقت	3.97	.883	74.0
٨	تزيد من ثقة الطالب بما يتلقاه من خدمات	3.95	.696	69.3
٢	سهولة الإستخدام من قبل الطلبة	3.93	.816	٨٨٦.
٣	سهولة الوصول إلى الخدمة من قبل الطلبة	3.90	.774	٢٨٦.
٧	أستطيع تقديم اقتراحاتي عبر حساباتي الشخصية	3.86	.808	٨٧٦.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
٤	تتوفر كافة المعلومات التي ارغب بالحصول عليها	3.74	1.022	١.٧٦
١	تتوافر المراجع التي احتاجها بشكلها الرقمي	3.69	1.090	٨.٦٦
	الدرجة الكلية	**3.67**	**.54**	**73.3**

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٧) أن الفقرة التي تنص على (توفر للطلبة وصولا سريعا للمعلومات التي يريدها) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (4.08)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (تتوافر المراجع التي احتاجها بشكلها الرقمي) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.69)، ومن ذلك يمكن تفسير محور رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني حيث يلاحظ أن المتوسط العام لاستجابات المبحوثين قد بلغ (3.67) وهي مرتفعة.

النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس : (ذكر ، أنثى).

تم إستخدام إختبار T لدلالة الفروق بين المتوسطات، ويوضح ذلك الجدول (٨):

جدول (٨): نتائج اختبار "ت" للفروق حول استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
في مجال مزايا النشر الإلكتروني	ذكر	٣٢	٣.٣٠	٠.٢٤٨٢	٨١	١.٠١١	٠.١٤٩
	أنثى	٥١	٣.٢٦	٠.١٨٨٦			
في مجال عيوب النشر الإلكتروني	ذكر	٣٢	٣.٧٣	٠.٢٢٤٠	٨١	٠.٩١٢	٠.١٥٥
	أنثى	٥١	٣.٥٦	٠.١٨١١			
في مجال رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني	ذكر	٣٢	٣.٤٨	٠.٢٦٣	٨١	٠.٣٦٠	٠.٥٠٨
	أنثى	٥١	٣.١٩	٠.٢٠٣			
الدرجة الكلية	ذكر	٣٢	٣.٥٨	٠.٥٨١	٨١	١.١٨٢	٠.٥١٠
	أنثى	٥١	٣.٣٦	٠.٧٠٦			

***دالة عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05)**

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

تبين مما سبق أن قيمة مستوى الدلالة في مجال مزايا النشر الإلكتروني كانت (٠.١٤٩)، وهي قيمة أكبر من (a=٠.٠٥) وعلى مجال عيوب النشر الإلكتروني كانت بقيمة (٠.١٥٥) ، وهي أيضاً قيمة أعلى من مستوى الدلالة (a=٠.٠٥) ، كما أنها كانت في مجال رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني بقيمة (٠.٥٠٨)، وهي أكبر من (a=٠.٠٥) ، كما أنها كانت على المجال الكلي بقيمة (٠.٥١٠)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة(a=٠.٠٥)، وعليه فإن هذه الفرضية كانت على جميع مجالاتها وعلى المجال الكلي أكبر من (a=٠.٠٥) لذا فإنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠.٠٥) على جميع مجالاتها وعلى مجالها الكلي حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه للنشر الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في فرع جنين تعزى لمتغير الجنس على جميع مجالات الاستبانة وعلى مجالها الكلي، لذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية لجميع المجالات وللمجال الكلي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطالب : (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

جدول (٩): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حسب متغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
في مجال مزايا النشر الإلكتروني	بين المجموعات	٠.٣٣٦	٣	٠.٤٤٥	٠.٦٨٢	٠.٥٦٤
	داخل المجموعات	٥.٥٤٧	٨٠	٠.٦٥٣		
	المجموع	٥.٨٨٢	٨٣			
في مجال عيوب النشر الإلكتروني	بين المجموعات	٠.٢٠٤	٣	٠.٤٠١	٠.٨٥٦	٠.٤٥٦
	داخل المجموعات	٠.٧٠٩	٨٠	٠.٤٦٩		
	المجموع	٠.٩١٣	٨٣			
في مجال رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني	بين المجموعات	٠.٥٣٨	٣	٠.٢٤٦	٠.٣٣٥	٠.٥٠٢
	داخل المجموعات	٠.٣١٩	٨٠	٠.٧٣٤		
	المجموع	٠.٨٨٧	٨٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.١٠٦	٣	٠.٣٦٩	٠.٨٤٤	٠.٤٧١
	داخل المجموعات	٠.٣٢٧	٨٠	٠.٤٣٧		
	المجموع	٠.٦٣٣	٨٣			

من خلال ما سبق تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠.٠٥) حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطالب : (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).، حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الأول "في مجال مزايا النشر الإلكتروني (٠.٥٦٤)، أما المجال الثاني :مجال عيوب النشر الإلكتروني " فقد بلغ مستوى الدلالة (٠.٤٥٦) ، أما المجال الثالث والذي

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

ينص على " رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني " فقد بلغ مستوى الدلالة له (٠.٥٠٢) أما المجال الكلي فقد بلغ مستوى الدلالة (٠.٤٧١) ، وجميع القيم كانت أعلى من (a=٠.٠٥) أي أن جميع القيم أعلى من القيمة المفروضة، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الصفرية لجميع مجالات الاستبانة ولمجالها الكلي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية للطالب : (التكنولوجيا والعلوم التطبيقية ، الزراعة ، التنمية الاجتماعية ، العلوم الإدارية والاقتصادية ، الآداب).

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حسب متغير الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
في مجال مزايا النشر الإلكتروني	بين المجموعات	٠.٣٣٦	٤	٠.٤٤٥	٠.٦٨٢	٠.٧٦٤
	داخل المجموعات	١.٥٤٧	٧٨	٠.٦٥٣		
	المجموع	١.٨٨٢	٨٢			
في مجال عيوب النشر الإلكتروني	بين المجموعات	١.٢٠٤	٤	٠.٤٠١	٠.٨٥٦	٠.٥٥٢
	داخل المجموعات	٣.٨٠٩	٧٨	٠.٤٦٩		
	المجموع	٤.٠١٣	٨٢			
في مجال رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني	بين المجموعات	٠.٧٣٨	٤	٠.٢٤٦	٠.٣٣٥	٠.٤٨٢
	داخل المجموعات	١.٣١٩	٧٨	٠.٧٣٤		
	المجموع	١.٨٨٧	٨٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١.١٠٦	٤	٠.٣٦٩	٠.٨٤٤	٠.٤٧١
	داخل المجموعات	١.٣٢٧	٧٨	٠.٤٣٧		
	المجموع	٢.٤٣٣	٨٢			

تبين من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠.٠٥) حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية للطالب : (التكنولوجيا والعلوم التطبيقية ، الزراعة ، التنمية الاجتماعية ، العلوم الإدارية والاقتصادية ، الآداب). حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الأول في مجال مزايا النشر الإلكتروني (٠.٧٦٤) ، أما المجال الثاني مجال عيوب النشر الإلكتروني " فقد بلغ مستوى الدلالة (٠.٥٥٢) ، أما المجال الثالث والذي ينص على " رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني " فقد بلغ مستوى الدلالة له (٠.٤٨٢) أما المجال الكلي فقد بلغ مستوى الدلالة (٠.٤٧١) ، وجميع القيم كانت أعلى من (a=٠.٠٥) أي أن جميع القيم أعلى من القيمة المفروضة، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الصفرية لجميع مجالات الاستبانة ولمجالها الكلي.

النتائج والتوصيات

النتائج

١. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس .

٢. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطالب

٣. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام طلبه جامعه القدس المفتوحه(فرع جنين) للنشر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية للطالب.

٤. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن إستجابات طلبة جامعة القدس المفتوحة تجاه محور مزايا النشر الإلكتروني كانت مرتفعة.

٥. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تقليل التكاليف يعتبر من أهم مزايا النشر الإلكتروني.

٦. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن إستجابات طلبة جامعة القدس المفتوحة تجاه محور عيوب النشر الإلكتروني كانت مرتفعة.

٧. توصلت الدراسة إلى أن الحاجة إلى وجود بنية تحتية فى مجال الاتصالات والأجهزة والبرمجيات لتوفير الكتب المنشورة إلكترونياً .

٨. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن إستجابات طلبة جامعة القدس المفتوحة تجاه محور رضا الطلبة عن خدمة النشر الإلكتروني كانت مرتفعة.

٩. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن خدمة النشر الإلكتروني توفر للطلبة وصولا سريعا للمعلومات التي يريدها

التوصيات

١. ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية كالحواسيب ، الوسائط المتعددة ، شبكة الانترنت ، تقنية البحث الآلي المباشر لغرض استخدامها من قبل الطلبة

٢. العمل على تعليم الطلبة كيفية استخدام محركات البحث ومواقع البحث الالكترونية للحصول على المعلومات المطلوبة من البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

٣. ضرورة اشتراك المكتبات الجامعية بقواعد بيانات محلية عربية وعالمية وذلك للوقوف على احدث ما وصل إليه العلم في موضوعات بحثية عامة أو محددة.
٤. ضرورة تدريب الطلبة الجامعات على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية
٥. العمل على تحسين البيئة التكنولوجية والحد من مشكلة انقطاع الكهرباء والشبكة وضعف وسائل الاتصال، وتهيئة المحركات المتخصصة ذات الخبرة العلمية لتطوير أداء عمل البحوث بشكل مستمر خدمة البحث العلمي الأكاديمي.
٦. ضرورة الإستفادة من خبرات المؤسسات العلمية والبحثية التي لديها تجارب ناجحة في مجال النشر الالكتروني.

المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية

- اللبان ، شريف درويش.(٢٠١١). تكنولوجيا النشر الصحفي،الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ص١٤٥.
- مرزقلان ، إبراهيم(٢٠٠٩). ، إستراتجية التسويق الالكتروني للكتاب في الجزائر،مذكرة مقدمة لنقل شهادة الماجستير في علم المكتبات،جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ص٨٤-٨٥.
- سليم ، عبدالعال.(٢٠٢٢). أثر وسائل النشر الإلكتروني على رضا العملاء لقطاع الإتصالات بمصر. مج ٣، عدد ٤٠، ص ٥٠.
- عمران ، شيماء (٢٠٢٠). النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل ومدى تأثيره على مؤسسات النشر. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، مج ٣، عدد ١٢، ص ٣٤.
- رزيقة ، محدب. (٢٠١٦). النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودورها في تنمية البحث العلمي لدى طلاب قسم علم النفس المقبلين على التخرج.- دراسة ميدانية بجامعة تيزي وزو وجامعة ورقلة(الجزائر).
- الحكيم، سعود بن عيسى (٢٠١٩). معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة حائل نموذجا (دراسة ميدانية).
- سليم، عنتر محمد .(٢٠١٢). معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية. جامعة سوهاج نموذجا: دراسة ميدانية.
- بوبريم، جمال محمد مصطفى .(٢٠١٨). معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية . مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت التحديات والطموح، الرياض، السعودية.
- الوحش، نبيل عبد الرحمان(٢٠٠٨). النشر الالكتروني: لمصادر المعلومات على الويب. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- كهينة، محمد فتحي.(٢٠٠٩). النشر الالكتروني:مصادر المعلومات الالكترونية. الاسكندرية: دار الثقافةالعلمية.

- درويش ، خالد (٢٠١١). النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- بن نافلة ، يوسف. (٢٠١٩). النشر إلالكتروني و أهميته في تحقيق البحوث العلمية و التعليمية. مجلة أدبيات ، مج ١، ع ١، ص ٣١٢.
- خليفة، عادل.(٢٠٢٠). النشر الإلكتروني مزاياه ومشاكله. https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/5765/%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20..%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20%20.pdf?sequence=1

ثانيا: المراجع الأجنبية

Velmurugan, C., & Radhakrishnan, N. (2018). Electronic publishing: A powerful tool for academic institutions in the electronic environment. International Journal of Library Science and Information Management, 1, 10-18.

Ikponmwosa, O. T., Schorlastica, N., & Ngozi, U. B. (2017). Electronic publishing and open access to information: the nigerian situation. Brazilian Journal of Information Science: Research Trends, 7(1), 41-58.

Shukla, D., Jharotia, A. K., & Goel, H. K. (2019). Impact of E-Publishing in Digital Era. International Journal of Library and Information Science, 2(1), 89-99.